

تكنية من يولد له **قوله** بهي محبوب بشرط السابق ان لا يكون فيه كذب  
 ولا تجازفة او حيازة **قوله** البهي عن النبي قال في القاسم **قوله**  
 روينا في صحيح البخاري ومسلم عن جماعة من الصحابة لما قال الحافظ بن حجر  
 في شرح احاديث الشرح الكبير للرفعي حديث شيوخنا في القاسم عليه السلام  
 جاء في رواية في الباب عن ابن عباس رواه ابن ابي حنيفة وفي  
 نسخة اخرى عن ابن عباس وهو صحيح انتهى وقال السويطي في الجامع الصغير  
 رواه احمد بن الحنفية والترمذي وابن ماجه عن انس بن مالك رواه احمد بن الحنفية  
 وابن ماجه عن جابر بن عبد الله في رواية الطبراني في معجمه **قوله** سموا  
 باسمي اي فانه لا يوجد الاقناس لانهم منسوبون عن دعا به صلى الله عليه وسلم  
 باسمه قال في تاريخ الخلفاء ادعا الرسول لدا بعضكم بعضا وللمعلم  
 الصغار من اللغات في عبادته حيث خاطبه في كلامه الانبياء النبي وسموا  
 بخلاف سائر الانبياء فانهم باسماءهم بالهم بالهمى **قوله** ولا يكونوا  
 بلديي في حال ان يكون بعضهم الفوقية وتشد يد النون من التكنية من باب  
 التقدير والحال ان يكون في الفوقية وسكون ثانيه وفيما لم يكن في ثانياه  
 اي التكنية المحضة في ان ما هي العرب في العرولة عن الاسم اللقب هو التكنية  
 والتعظيم ولما كان من حق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما اراد به التعظيم ان يشارك  
 فيه احد وان يكون احد بلديته قال في تاريخ الخلفاء ادعا الرسول بشركه دعا  
 بعضكم بعضا في سبب هذا الذي ما رواه ابن ابي عمير قال صلى الله عليه  
 وسلم في الوفاء فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه صلى الله عليه وسلم  
 فقال انما دعوت هذا فقال صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تقلوا  
 اشار صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن عبد الله في الخبر ان النبي صلى  
 التكنية بذلك بقوله فان اياها جعلت قاسما لشم بكنم اي وهذا المعنى  
 غير موجود في قوله فيكون في حق من دعاهم لفظا وصورة ولخاصة ان لست  
 ابا القاسم بل يكون ولاي كان اسمي قاسم بل لم يحظ في معنى القاسمية باعتبار الفع  
 الية في الامور الدينية والدنيوية فالتسبت كاحد في الدات ولا في الصفات  
 فعلى هذا يكون ابو القاسم نظير قاسم الصوفي في الوقت اي صاحبه وملازمه الذي  
 لا يتفك عنه فسمى ابو القاسم صاحب هذا الصف كما قال ابو الفضل وان لم يكن  
 له ولا يسمى بالفضل وجاهل ان هذا التكنية ترجع الى معنى اللقب المحمدي والله  
 اعلم **قوله** احتسبوا العلم في التكنية بابي القاسم على ثلاثة مذاهب احدها  
 وزاد في شرح مسلم في غير موضع انه جعل النبي على التكنية والادب لا على  
 التكنية وقد ثبت بان خلاف الاصل في التكنية لاسما وما يتروك عليه  
 من الاذى بعضا لله عليه وسلم ولو في بعض الاحوال من اجابته على يد ذلك  
 النبي بعبارة والله على اخصاص الامم به حاسد وجوده وزاد الطبراني في تاريخ  
 انه نهي عن التكنية بابي القاسم مطلقا وارااد الغيبة وهو الذي عن التسمية بالقاسم

وندين

وقد عثر مروان بن الحكم اسم ابنه حين بلغه هذا الحديث فسماه عبد الملك وكان اسمه  
 القاسم وكان عن بعض اصحابه ونازع فيه في المرافعة ان حوزا اطلاق ابو القاسم  
 ومنع القاسم بموع لا وجد له او الظاهر انه ورواه عن اسم ابنه القاسم لما بلغه النبي  
 عن التكنية بابي القاسم وخاف ان يكون يدور في الخطوط وغيره وتخليصا من  
 الحديث ورواه الطبراني في الاخران التسمية يحيى بن ميمونة مطاوعة واستدل له  
 بما لا دليل فيه **قوله** انه لا يحل لاحد ان يتكلم بابي القاسم قال في شرح مسلم  
 وقال بعضهم يحيى بن عمار التكنية للحقار عن التسمية بالقاسم لئلا يكون ابو القاسم  
 قلت وقد سويت حديث الصحاح عن جابر بن عبد الله في الاضار ولد قيسا  
 القاسم فقال لا يتكلم ابا القاسم ولا كرامة فقال صلى الله عليه وسلم فامه ان  
 يسمى ولد عبد الرحمن **قوله** سوا كان سماه سجلا وغيره قال في شرح مسلم  
 الحديث مني قيل ولا يمانا كان صلى الله عليه وسلم ياتي بابي القاسم لانه يسم  
 برون القاسم ما يروي الترمذي في معجمه من ان اسم النبي سخرت لها في الشرف والفضل  
 وفيه العتامة ولم يشاركه في هذا المعنى ولا في غيره من احاديثه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم **قوله** والمذهب الثاني ما ذهب مالك الى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان التكنية في اول الامم قال في شرح مسلم وبه قال جمهور السلف وفيما اصار  
 وجهه من العلم قال ابو داود في حديثه ان جماعة تكلموا بابي القاسم في العصر الاول وفيما بعد  
 ذلك الى اليوم مع كثرة فاعل في الامم انما كان النبي وقال الحافظ في شرحه انما  
 الشرح الكبير ورواه ابو داود الترمذي من طريقه في تفسير الميزان في بيان  
 ابن ابي عمير عن علي قال قلت لرسول الله ان ابنك الذي يدعى القاسم قد  
 واكنبه بكنته قال نعم وكانت له رخصة صحح الترمذي والطحاوي وقال البيهقي  
 هذا يدل على انه سمى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرخصة له وحده وقال  
 حميد بن يحيى بن صالح بن ابي ابيس ما لا يدع ذلك يقول في الرجل يجمع بين كنية  
 النبي صلى الله عليه وسلم واسمه فاسم الله شيخ جالس معنا فقال هذا محرم من الاك  
 سماه ابو يحيى وشاه ابا القاسم وكان يقول انما نهي النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ذلك في حاله صلى الله عليه وسلم اما اليوم فلا والله ان يدعي احدا باسمه او كتبه فله  
 الهدى صلى الله عليه وسلم اما اليوم فلا والله ان يدعي احدا باسمه او كتبه فله  
 الذي في الصحيح في سبب النبي عن ذلك النبي اي وهو ان رجلا بالمدية  
 قال يا ابا القاسم فاذن لي صلى الله عليه وسلم فقال اني لم املك فقال سموا  
 باسمي فان قلت انك تسميهم بالاسم في الحديث في النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يرضى صلى الله عليه وسلم لاسم في التكنية باسمه فطماه بخلاف كنية ما فيها  
 من اجابته والتعظيم والادلة على الوصف المحض بهم قوله انما القاسم  
 والله يعطي ارجا قال في تفسيره كنية ما رواه ابو داود في حديثه صفة  
 بنت شيبه عن عائشة قالت جئت لمرأة الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت